الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثالث، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i3.911

The Role of Secondary School Principals within the Green Line in Activating Physical Education Programs from Teachers' Point of View

Majd Fuad Abu Bakr*
Prof. Muneerah Mahmoud Al-Shurman**

Received 6/6/2022 Accepted 16/7/2022

Abstract:

The study aimed to identify the role of secondary school principals within the Green Line in activating physical education programs from the teachers' point of view. The descriptive survey methodology was utilized. To collect data, a questionnaire consisting of four dimensions was used: (Planning of activities, implementation of activities, evaluation of activities, and motivation), after assuring its validity and reliability, as it was applied to a simple random sample consisting of (330) male and female teachers. The results showed that the role of school principals in activating physical education programs was medium, an existence of statistically significant differences attributed to the effect of the gender variable in favor of females, and to the effect of the experience variable in favor of the category "ten years and more", and the absence of statistically significant differences due to the effect of the academic qualification variable.

Keywords: Physical education programs, Secondary schools, Principals, Teachers, The Green Line.

Palestine\ the.glory87@hotmail.com*
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\moneeras@yu.edu.jo**

دور مديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر في تفعيل برامج التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين

مجد فؤاد أبو بكر *

أ.د. منيرة محمود الشرمان **

ملخص:

هدفت الدراسة تعرف دور مديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر في تفعيل برامج التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات، استخدمت استبانة مكونة من أربعة مجالات: (تخطيط الأنشطة، وتنفيذ الأنشطة، وتقويم الأنشطة، والتحفيز) بعد التأكد من صدقها وثباتها، إذ جرى تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (330) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تفعيل برامج التربية الرياضية كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث، ولأثر متغير الخبرة لصالح الفئة "عشرة سنوات فأكثر"، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: برامج التربية الرياضية، المدارس الثانوية، المديرون، المعلمون، الخط الأخضر.

* فلسطين/ the.glory87@hotmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ moneeras@yu.edu.jo

المقدمة

تعد التربية إحدى الأدوات الرئيسة التي تسهم في التنمية البشرية وتطوير المجتمعات، وتعد عملية التعليم والتعلم عملية شاملة ومتكاملة بين عناصر أساسية، هي الطالب والمعلم والإدارة والمنهج، وتزداد أهمية المؤسسات التربوية يوماً بعد يوم نظراً لأثرها الكبير في بناء المجتمع، ولا يخفى الدور المهم للمنهج الدراسي في تطوير السمات السلوكية والشخصية والإبداعية لدى المتعلمين.

وتعد الأنشطة الطلابية، ومنها الأنشطة الرياضية، أحد مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواسع، الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب فحسب، بل يقوم على أساس نشاط المتعلمين، ومشاركاتهم في مختلف الأمور المرتبطة بعمليتي التعليم والتعلم، وأصبحت الأنشطة وسيلة إثراء للمنهج من خلال إدارة الطلبة لمكونات بيئتهم، بهدف اكتساب الخبرات المعرفية (Owaidah, 2011).

وتعد التربية الرياضية جزءا أساسيا في منظومة المناهج الدراسية التي تسهم في تحقيق الخطط الاستراتيجية للتربية والتعليم، لتأثيرها الكبير في المتعلم، من خلال إعداده إعدادا شاملا متوازنا، بدنياً ونفسياً وعقلياً، ولدورها المميز في تحقيق أهداف المجتمع؛ وفقه المواقف المتاحة في حصة التربية الرياضية التي يتعلم منها الطالب المهارات وانماط السلوك التي تسهم في نجاح مساره التعليمي، والقيم والمعايير المجتمعية التي تجعل منه شخصية متفاعلة مع محيطها الاجتماعي، منضبطا بضوابطه، ومنتقلا من الاتكالية، والتمركز حول الذات، إلى الاستقلالية، والإيجابية، والاعتماد على النفس، ومن هنا اهتمت المؤسسات التربوية بها، وهيأت لها ما يلزم من قوى مادية وبشرية (Keer & Kashidah, 2015).

وأكد سولانكي وسولانكي (Solanki & Solanki, 2017) بأن التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من التعليم، وأن أهداف التعليم لا يمكن تحقيقها بمعزل عنها، وأن التربية الرياضية تؤثر إيجاباً في الإنجازات التعليمية، وتحقيق أهداف التعليم المختلفة.

كما وتعد التربية الرياضية بنظمها، وقواعدها، ميدانا أساسياً من ميادين التربية، وعنصراً مهماً في إعداد المواطن الصالح، بما تزوده من خبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على أن يشكل حياته، وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه، كما تعد برامج التربية الرياضية المدرسية من أنجع البرامج التربوية التي تعمل على تحقيق النمو

المتكامل للطالب في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (Qazaqzeh et al., 2016).

ويتوقف تحقيق أهداف التعليم في المناهج المختلفة على قيام المعنيين بأدوارهم الحيوية في العملية التعليمية، والتربية الرياضية وأنشطتها تعد من الأنشطة التي يتوقف نجاحها على نجاح مدير المدرسة وأدائه في حسن التحضير وتنفيذ النشاط الرياضي وتنظيمه، وتفعيل درس التربية الرياضية بالتعاون مع المعلمين في المدرسة. والإدارة المدرسية هي الإدارة التنفيذية لبرامج التربية والتعليم، وهي مسؤولة عن التغيير والتطوير من أجل تحسين نوعية التعليم لمواكبة التغيرات التكنولوجية المعاصرة، ويعد مدير المدرسة المسؤول الأول عن تحقيق أهداف المدرسة، وهو القائد التربوي لجميع العاملين في المدرسة (Salhi, 2011).

ويترتب على الإدارة المدرسية توفير الإمكانات التي تساعد على تكوي شخصية متكاملة للطالب، وتوجيه نموه العقلي والبدني والتربوي، وبرامج التربية الرياضية هي أحد مرتكزات بناء شخصية الطالب، وهي برامج لا غنى عنها داخل المدرسة وخارجها، وإن كان المكان الأساس لتفعيلها هو داخل المدرسة، ولها انعكاسات إيجابية على جوانب نمو الطلبة كافة (البدنية والنفسية والاجتماعية والمهارية والسلوكية)، كما أن برامج التربية الرياضية المدرسية تعمل على رفع مستويات التنافسية لدى الطلبة، بهدف تحقيق الإنجازات، وينعكس ذلك بالضرورة على دافعيتهم للتعلم (Saudi, 2019).

برامج التربية الرياضية

تعرف برامج التربية الرياضية بأنها "مجمل ما يمارسه الطالب داخل المدرسة أو خارجها بشكل منهجي تربوي، يُعنى باحتياجات الطلبة لتنمية النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية والنفسية، بما ينعكس بالإيجاب على نتاج العملية التعليمية لتحقيق جودة النظام التعليمي" (Abdul-Baqi, 2011, 38). وتعرف كذلك بأنها "ميدان تجريبي هدفه تطوير المواطن الصالح وتكوينه من الناحية البدنية والعضلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير لتحقيق هدف ما" (Mismar & Haj Saleh, 2013, 1926).

وتأتي أهمية برامج التربية الرياضية المدرسية من ممارسة الرياضة في مرحلة الطفولة والشباب، ولممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة، إذ إن الجسم في نمو مستمر، ويحتاج إلى الرياضة لنمو كافة الأعضاء الحيوية الأخرى بشكل طبيعي وسليم، فضلاً عن بناء الشخصية

السليمة، ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة أن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة أوردها هودو (Hodo, 2016) على النحو الآتي:

- تزيد من مقدرة الطالب على التعلم، وذلك من خلال تأثيرها في المقدرات العقلية، والاتجاهات النفسية، إذ إن الطلبة الذين يشاركون في المسابقات الرياضية في المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية، كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.
- بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.
- تؤدي دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية مقدراته ومواهبه الرياضية، فضلاً تعديل سلوكه وتغييره بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

أهداف برامج التربية الرياضية

تسعى الأنشطة الرياضية المقدمة داخل أسوار المدرسة وخارجها إلى الإسهام في تحقيق الأهداف التربوية في جميع مراحلها، ولتحديد تلك الأهداف عليها أن تنطلق من فلسفة تتعامل مع الطالب على أنه جسم وعقل وروح، وقد أورد أوسبوين وآخرون (Osboene et al., 2016) أهداف الأنشطة الرياضية على النحو الآتي:

- نشر الوعي الرياضي حول ممارسة الرياضة كعامل اكتساب للياقة البدنية والنشاط الدائم.
- غرس المفاهيم والأبعاد الصحيحة للتربية والمنافسات الرياضية وترسيخها، ومنها العمل بروح الفريق الواحد.
- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم لدى الطلبة، من خلال بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية، واكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية.
- الإسهام في التخلص من التوتر النفسي، وتفريغ الانفعالات، واستنفاذ الطاقة الزائدة لدى الطلبة، واشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات لديهم.
- تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.
- رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلبة من خلال التمارين التي تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.

- العناية والاهتمام بالطلبة الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية.

دور مدير المدرسة في تفعيل برامج التربية الرياضية

تعد الإدارة المدرسية من أهم عناصر العملية التربوية، فهي المحفزة لعناصر العملية التربوية البشرية والمادية، وهي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويمثل مدير المدرسة مشرفا مقيماً في مدرسته، وله دور فني كبير في تحسين الأنشطة الرياضية وتطويرها، فهو القادر على تحويل الأفكار الخلاقة إلى خطط إبداعية، وتحويل الخطط الإبداعية إلى عمل واقعي ملموس يعكس توقعات الميدان. وأشار سعادات (Sa'adat, 2010) إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل برامج التربية الرياضية المدرسية يتمثل في دراسة المجتمع المدرسي، وتحديد حاجاته وأهدافه ومشكلاته، وتزويد المعلمين بخبرات متنوعة متجددة لمواجهة ما يعترضهم من مشكلات في أثناء تنفيذ برامج التربية الرياضية، وتهيئة الظروف، وتقديم الخبرات المساعدة على تحقيق النمو المتكامل لشخصيات الطلبة، ورعاية شؤون الطلبة المتفوقين رياضياً، والإشراف على تنظيم استخدام المرافق الرياضية، وتوظيف تلك المرافق في إنجاح برامج التربية الرياضية، ودعوة أولياء الأمور لحضور النشاطات الرياضية، والبحث عن مصادر تمويل ورعاية من المجتمع المحلي.

وفي منطقة المثلث داخل الخط الأخضر، يعيش طلبة المدارس ظروفاً فرضتها طبيعة الأجواء السياسية السائدة، وسيطرة مبرمجة من قبل جهاز التعليم غير العربي على المدارس العربية، وكذلك وجود فوارق كبيرة في الإمكانات والتسهيلات بين المدارس العربية ونظيرتها غير العربية، الأمر الذي يجعل من الأنشطة المدرسية، ولا سيما الرياضية منها، عوامل تخفيف لوطأة الضغوط المحيطة، وهو ما يلقي على كاهل إدارات المدارس وظيفة توظيف تلك الأنشطة بهدف خدمة العملية التعليمية في مدارسهم.

الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء استعراض بعض الدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها، وتُستعرض فيما يأتي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى آلان وآخرون (Allan, et al. 2015) دراسة هدفت تعرف التحديات التي تواجه مديري المدارس في تنفيذ برامج التربية الرياضية في المدارس الحكومية في مدينة جيثونغوري في كينيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة

الدراسة من (30) مديراً، و(170) معلماً، و(720) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن مستوى التحديات جاء مرتفعاً، مما جعل دور مديري المدارس في تنفيذ برامج التربية الرياضية منخفضاً.

كما هدفت دراسة كادي وبكوش (Kadi & Bakoush, 2015) تعرف دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة تقرت الجزائرية. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرى عبد الحق (Abdul-Haq, 2017) دراسة هدفت إلى تعرف مدى اهتمام مديري المدارس الحكومية بدروس التربية الرياضية والنشاط الرياضي في محافظة جنين بفلسطين. استخدم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة العشوائية للدراسة من (78) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى اهتمام مديري المدارس بدروس التربية الرياضية جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس، والخبرة.

وتقصت دراسة المولى (Mawla, 2019) دور مديري المدارس في الإشراف على الأنشطة الرياضية في مدينة الموصل العراقية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (136) معلماً في المدارس الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في الإشراف على الأنشطة الرياضية جاء متوسطاً.

وسعت دراسة المومني (Momani, 2019) إلى تعرف دور مديري المدارس في محافظتي عجلون وجرش بالأردن في تفعيل الأنشطة الرياضية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (200) معلم. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في محافظتي عجلون وجرش بالأردن في تفعيل الأنشطة الرياضية جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وبحثت دراسة ريزو (Rizzo, 2020) في دور مديري المدارس في تشجيع برامج التربية

الرياضية في المدارس. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (106) مديرين في المدارس الإعدادية والثانوية في كاليفورنيا بأمريكا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن مستوى تشجيع مديري المدارس لبرامج التربية الرياضية جاء متوسطاً.

وهدفت دراسة النمران (Nimran, 2021) التعرف إلى دور مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت في تفعيل الأنشطة الرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (541) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. أظهرت النتائج أن درجة تفعيل الأنشطة الرياضية لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة لصالح الفئة (عشرة سنوات فأكثر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي والجنس.

وهدفت دراسة أورينـدورف وآخرون (Orendorff et al., 2021) تعرف مستوى تفعيل مديري المدارس الأمريكية لبرامج التربية الرياضية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (198) مديراً في المدارس التي تتبنى برامج النشاط الرياضي الشاملة (Comprehensive School Physical Activity Programs (CSPAPs)). أظهرت النتائج أن مستوى تفعيل مديري المدارس الأمريكية لبرامج التربية الرياضية جاء متوسطاً.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أن برامج التربية الرياضية قد حظيت بقدر وافر من البحث عبر مجتمعات مختلفة، وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، وكذلك في توظيف الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتميزت عنها في مجتمعها ومكان إجرائها وهو منطقة الشمال داخل الخط الأخضر وقد استفادت الدراسة الحالية مما سبقها من دراسات في اختيار المنهج المستخدم، وكذلك تطوير أداة الدراسة، ومناقشة النتائج ووضع التوصيات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل التربية عملية تنمية شاملة لشخصية المتعلم، معرفيا ووجدانيا وسلوكيا، وتعد برامج

التربية الرياضية المدرسية عاملاً مهماً في إعداد الطلبة، والأنشطة الرياضية المدرسية ليست شيئا قائما بذاته، أو منفصلاً عن تعليم باقي المقررات الدراسية، بل تعد ضرورة ملحة لجميع المراحل الدراسية، لأن المتعلم يحتاج إلى نمو بدني ونفسي واجتماعي ومعنوي. وعلى الرغم من ذلك، توجد نظرة لدى بعض المعنيين تهمل الأنشطة الرياضية، وتراها عبئاً على المنهج، وعلى التحصيل إذ يرتبط مفهوم التدريس في أذهانهم بصفوف دراسية ذات جدران أربعة، ويعدون الأنشطة الرياضية نوعا من الترفيه والتسلية.

وبحكم عمل أحد الباحثين في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر، وتنقله بين عديد من المدارس، فقد لمس تبايناً في تقدير برامج التربية الرياضية بين مديري المدارس، واختلافاً في مستويات تقديرهم لتلك المدارس، وعليه جاءت هذه الدراسة التي بحثت في دور مديري المدارس في تفعيل برامج التربية الرياضية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

- مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر.
- الكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتان، نظرية وعملية، يوردهما الباحثان على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

اكتسبت الدراسَة أهميتها النَظرية من أهمية برامج التربية الرياضية المدرسية، بسبب كونها جزءاً من المنهاج، فضلاً عن دورها في تكوين شخصية الطالب وصقلها، وتنمية الجوانب المعرفية

والسلوكية لديه، وهو ما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية من جهة إثرائها بأدب نظري جديد.

الأهمية التطبيقية

كما اكتسبت الدراسة أهمية تطبيقيّة من جهة نتائجها، والأداة التي استخدمت في جمع البيانات، والتوصيات التي وضعت اعتماداً على نتائجها، ويؤمل أن تَستفيد من نتائجها وتوصياتها الجهات الآتية:

- أصحاب القرار، والإدارات التربوية العليا، من جهة توفير الإمكانات اللازمة لتفعيل برامج التربية الرياضية المدرسية.
- مديرو ومعلمو المدارس، من جهة إيلاء برامج التربية الرياضية أهمية توازي المقررات الدراسية الأخرى، وعَدّها جزءاً مكملاً للعملية التربوية.
- أولياء الأمور، من جهة حثهم على توجيه أبنائهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، بوصفها جزءاً مكملاً للمعارف الآخرى.
- طلبة المدارس، من جهة تحفيزهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- الباحثون، وطلبة الدراسات العليا، والمهتمون بإجراء الدراسة على مجتمعات أخرى.

مصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة الحالية على التعريف الآتي:

برامج التربية الرياضية: "برامج تربوية تعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق أنشطة وممارسات رياضية متعددة، تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية في مراحل التعليم العام، وتلك البرامج تنطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية للدولة (Abdul-Haq, 2017, 665).

وعرّف تفعيل برامج التربية الرياضية إجرائياً بأنه الدور الذي يمارسه مديرو المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر بهدف تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية كافة، (ترفيهية، منافسات، ألعاب جماعية، ألعاب فردية)، في داخل المدرسة وخارجها، وقيس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** دور مديري المدارس في تفعيل برامج التربية الرياضية.

- **الحد البشري:** معلمو المدارس الثانوية.
- **الحد الزمني:** الفصل الأول من العام الدراسيّ (2021–2022).
- **الحد المكاني:** المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخطّ الأخضر.

وتحدد تعميم نتائج الدراسة من خلال مجتمع الدراسة، وموضوعية استجابات عينة الدراسة، وصدق أداة الدراسة وثباته، والإحصاء المستخدم في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته تحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة الثانوية ومعلماتها في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم (2177) معلماً ومعلمةً (Ministry of Education, 2020).

عينة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من (330) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، يشكلون ما نسبته (15%) تقريباً من كامل مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبيّن توزع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغيّراتها الوسيطة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الوسيطة

المتغير	مستويات المتغير الوسيط	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	136	41.2
	إناث	194	58.8
الكلي		**330**	**100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	126	38.2
	ماجستير فأعلى	204	61.8
الكلي		**330**	**100**
الخبرة	أقل من 10 سنوات	124	37.6
	10 سنوات فأكثر	206	62.4
الكلي		**330**	**100**

أداة الدراسة

تمّ تطوير استبانة قياس مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة المولى (Mawla, 2019)، ودراسة النمران (Nimran,

2021)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (31) فقرة، توزعت على أربعة مجالات: تخطيط الأنشطة، وتنفيذ الأنشطة، وتقويم الأنشطة، والتحفيز.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكّمين ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (10) محكّمين، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقّة وصحّة محتوى الأداة من حيث: وضوح مضمون الفقرات، وسلامة صياغتها اللّغويّة، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمّائها للمجال الّذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات، حيث تمّ تبني معيار (80%) من إجماع المحكّمين لقبول التعديل.

تمّ الأخذ بملاحظات المحكّمين، والّتي تمّثلت في تعديل الصياغة اللّغويّة لخمس فقرات (3،9،12،21،29)، وإضافة فقرة لمجال التحفيز، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (32) فقرة، توزعت على أربعة مجالات: تخطيط الأنشطة (تسع فقرات)، تنفيذ الأنشطة (تسع فقرات)، وتقويم الأنشطة (سبع فقرات)، والتحفيز (سبع فقرات).

وللتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تمّ تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة متيسرة تألفت من (40) معلماً، وتمّ استثناؤهم من عيّنة الدراسة، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، ومعامل الارتباط المصحّح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها.

تراوحت معاملات الارتباط لعلاقة الفقرات بمجالاتها بين (0.71) و(0.84) لمجال تخطيط الأنشطة، وبين (0.66) و(0.89) لمجال تنفيذ الأنشطة، وبين (0.86) و(0.93) لمجال تقويم الأنشطة، وبين (0.71) و(0.91) لمجال التحفيز، وجميعها ذات دلالة إحصائية، وأعلى من علامة القطع (0.35) المشار إليها في (Bryman & Cramer, 1997).

كما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (0.63) و(0.80) لمجال تخطيط الأنشطة، وبين (0.58) و(0.85) لمجال تنفيذ الأنشطة، وبين (0.81) و(0.90) لمجال تقويم الأنشطة، وبين (0.57) و(0.86) لمجال التحفيز، وجميعها ذات دلالة إحصائيّة، وأعلى من علامة القطع (0.30) المشار إليها في (Leech, Barrett, & Morgan, 2011)، مما يشير إلى صدق بناء الأداة، وفقا لما ورد في (Brown, 1983).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة، تم إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية التي

شاركت في التطبيق الأول، وحساب معاملات كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) لمجالات الأداة، ومعامل ثبات إعادة الاختبار، والجدول (2) يبيّن ذلك.

الجدول (2) مؤشرات ثبات أداة الدراسة

المجال	كرونباخ الفا	ثبات الإعادة
تخطيط الأنشطة	0.93	0.79
تنفيذ الأنشطة	0.93	0.86
تقويم الأنشطة	0.96	0.90
التحفيز	0.91	0.87
الكلي		**0.87**

يُلاحظ من الجدول (2) أن قيم ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لمجالات الأداة قد تراوحت بين (0.91) و(0.96)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة بين (0.79) و(0.90)، وبلغت (0.87) للأداة ككل، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.70) المشار إليها في (Cronbach, 1951)، وعليه تتمّتع الاستبانة بدرجة كافية من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة

تم تصنيف الأوساط الحسابيَّة إلى ثلاثةِ مستويات هي: [(1.00–2.33 (منخفض)، 2.34–3.67 (متوسط)، 3.68–5.00 (مرتفع)].

متغيرات الدراسة: اشتمّلت الدراسة على المتغيّرات الآتية:

أولاً: المتغير الرئيس

- دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل برامج التربية الرياضية.

ثانيا: المتغيرات الوسيطة

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).
- سنوات الخبرة: ولها مستويان: (أقل من عشرة سنوات، عشرة سنوات فأكثر).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لترتيب أسئلتها.

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يُبيّن ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في المجالات الأربعة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
تنفيذ الأنشطة	3.36	.74	1	متوسط
التحفيز	3.35	.76	2	متوسط
تخطيط الأنشطة	3.29	.73	3	متوسط
تقويم الأنشطة	3.25	.83	4	متوسط
الكلي	**3.32**	**.70**		**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية قد بلغ (3.32)، والانحراف المعياري (0.70)، وجاء أولاً مجال تنفيذ الأنشطة بمتوسط حسابي (3.36)، وانحراف معياري (0.74)، وبمستوى متوسط، ومجال التحفيز ثانياً، بمتوسط حسابي (3.35)، وانحراف معياري (0.76)، وبمستوى متوسط، ومجال تخطيط الأنشطة ثالثاً، بمتوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (0.73)، وبمستوى متوسط، ومجال تقويم الأنشطة رابعاً، بمتوسط حسابي (3.25)، وانحراف معياري (0.83)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس لديهم اهتمام كبير بأن تحقق مدارسهم الفوز في المباريات والمسابقات الرياضية التي تجري على مستوى المدارس، ولذلك فهم يهتمون بتنفيذ الأنشطة الرياضية من خلال توفير احتياجات وتجهيزات تنفيذ الأنشطة الرياضية، ورفع كفايات معلمي التربية الرياضية، مع مراعاة احتياطات الأمن والسلامة للمرافق الرياضية، إلا أن اهتمام المديرين بهذه الجوانب غالبا ما يكون مؤقتا بمواعيد المسابقات الرياضية، أي أنه غير مستمر طوال العام الدراسي، كما أن التخصصات الأكاديمية للمديرين نادرا ما تكون في مجال التربية الرياضية، وبالتالي فهؤلاء المديرون ليست لديهم المعلومات الكافية بطبيعة الأنشطة الرياضية ومتطلباتها، وهم في هذه الحالات يعتمدون على معلم التربية الرياضية، ويعدون دورهم منحصراً في توفير الاحتياجات والتجهيزات لتنفيذ تلك الأنشطة. كما يمكن أن تعزى النتيجة إلى أن المديرين أكثر اهتماما بالجوانب الأكاديمية، ويسعون إلى أن تكون نتائج التحصيل الأكاديمي في

مدارسهم هي الأفضل، وليست النتائج في المسابقات الرياضية، ناهيك عن أن معظم المديرين هم من المعلمين القدامى وكبار السن، والذين فقدوا الاهتمام بالألعاب والأنشطة الرياضية. كما يمكن أن تعزى النتيجة المتوسطة إلى أن حصص التربية الرياضية غالبا ما يتم تعويضها بحصص المواد الدراسية الأخرى، وخصوصا في فصل الشتاء والأيام الممطرة.

واتفقت النتيجة مع نتائج دراسات كادي وبكوش (Kadi & Bakoush, 2015)، وعبد الحق (Abdul-Haq, 2017)، والمولى (Mawla, 2019)، والمومني (Momani, 2019)، وريزو (Rizzo, 2020)، وأوريندورف وآخرون (Orendorff et al., 2021)، وجميعها أظهرت نتائجها مستوى متوسطاً من دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة الرياضية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آلان وآخرون (Allan, et al. 2015) التي أظهرت نتائجها مستوى منخفضاً في دور مديري المدارس في تنفيذ برامج التربية الرياضية، ودراسة النمران (Nimran, 2021) التي أظهرت نتائجها أن درجة تفعيل الأنشطة الرياضية لدى مديري المدارس جاء مرتفعاً.

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية كل على حدة، والجداول (4 –7) تبين ذلك.

أ. مجال تنفيذ الأنشطة

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال تنفيذ الأنشطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	يراعي مدير المدرسة احتياطات الأمن والسلامة للمرافق الرياضية.	4.09	.75	1	مرتفع
11	يعمل مدير المدير المدرسة على رفع كفايات معلمي التربية الرياضية.	3.60	.97	2	متوسط
12	يوفر مدير المدرسة احتياجات وتجهيزات تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.49	.81	3	متوسط
18	يعمل مدير المدرسة على تجاوز العوائق التي تعترض تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.29	.83	4	متوسط
16	يراعي مدير المدرسة في تخطيط الأنشطة الرياضية الفروق الفردية بين الطلبة.	3.25	.92	5	متوسط
14	ينسق مدير المدرسة مع المؤسسات الرياضية بهدف استخدام منشآتها.	3.16	.97	6	متوسط
13	يوفر مدير المدرسة تغطية إعلامية للأنشطة الرياضية.	3.15	.98	7	متوسط
15	يستعين مدير المدرسة بالمشرفين والخبراء في تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.11	1.04	8	متوسط
17	يوجه مدير المدرسة المعلمين نحو ربط الأنشطة الرياضية بالمقررات الدراسية الأخرى.	3.07	.89	9	متوسط
	الكلي	**3.36**	**.74**		**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال تنفيذ الأنشطة قد بلغ

(3.36)، والانحراف المعياري (0.74)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) ونصها "يراعي مدير المدرسة احتياطات الأمن والسلامة للمرافق الرياضية" بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.75)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (17) ونصها "يوجه مدير المدرسة المعلمين نحو ربط الأنشطة الرياضية بالمقررات الدراسية الأخرى"، بمتوسط حسابي (3.07)، وانحراف معياري (0.89)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص المديرين على مراعاة احتياطات الأمن والسلامة في مدارسهم بشكل عام، وفي المرافق الرياضية بشكل خاص؛ وذلك لأن الطلبة معرضون فيها للإصابات البدنية كحالات السقوط والتدافع أكثر من باقي مرافق المدرسة، وحيث إن احتياطات وتدابير السلامة والأمن في المدارس تقع ضمن مسؤوليات المديرين؛ لذلك فهم يولونها جانبا كبيرا من اهتمامهم، وبالتالي جاءت تقديرات أفراد العينة عن ممارستها بمستوى مرتفع. أما عن مجيء فقرات الأخرى المجال بدرجات متوسطة، فلا يخفى اهتمام المديرين وحرصهم على أن تتمتع مدارسهم بمستويات مرتفع في جميع الأنشطة، وعلى تحقيق مراكز متقدمة في المسابقات والمباريات التي تجري على مستوى المدارس، والمديرون أيضا، يحاولون دائما تحفيز وتشجيع طلبتهم ومعلميهم، من خلال رفع كفايات معلمي التربية الرياضية وتوفير احتياجات وتجهيزات تنفيذ الأنشطة الرياضية، والعمل على تجاوز العوائق التي تعترض تنفيذ الأنشطة الرياضية، إلا أنهم غالبا يولون الأولوية للنجاح والتفوق الأكاديمي، وبالتالي يتركون لمعلمي التربية الرياضية مسؤوليات تنفيذ تلك الأنشطة. وقد يعزى مجيء الفقرة (17) في الرتبة الأخيرة إلى أن معظم المديرين يعدون الأنشطة الرياضية جانبا ثانويا، وربما تم وضعة ضمن المنهاج الدراسي للترفيه فقط.

ب. مجال التحفيز

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال التحفيز

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
26	يشجع مدير المدرسة الطلبة على الانخراط في الأنشطة الرياضية.	3.69	.85	1	مرتفع
29	يبرز مدير المدرسة إنجازات الطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية.	3.58	.93	2	متوسط
30	ينظم مدير المدرسة فعاليات يتم من خلالها تكريم أصحاب الإنجازات الرياضية.	3.51	.89	3	متوسط
31	يقدم مدير المدرسة الحوافز للقائمين على تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.38	.84	4	متوسط
27	يتقبل مدير المدرسة آراء الطلبة حول الأنشطة الرياضية.	3.38	.87	4	متوسط
28	يشارك مدير المدرسة الطلبة في بعض الأنشطة الرياضية.	3.22	1.11	6	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
32	يُنظم مدير المدرسة أنشطة رياضية يشارك فيها أولياء الأمور مع أبنائهم.	2.74	1.14	7	متوسط
	الكلى	**3.35**	**.76**		**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال التحفيز قد بلغ (3.35)، والانحراف المعياري (0.76)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (26) ونصها "يشجع مدير المدرسة الطلبة على الانخراط في الأنشطة الرياضية"، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (3.69) والانحراف المعياري (0.85)، وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (32) ونصها "يُنظم مدير المدرسة أنشطة رياضية يشارك فيها أولياء الأمور مع أبنائهم"، بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.14)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة عن تشجيع مدير المدرسة للطلبة على الانخراط في الأنشطة الرياضية إلى حرص المديرين على أن تحقق مدارسهم مراكز متقدمة في المجالات كافة، ومنها الرياضي، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تحفيز الطلبة ومعلميهم على التميز والانخراط في تلك الأنشطة، لذلك يحاول مديرو المدارس ابراز إنجازات الطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية، ويعملون على تكريم أصحاب الإنجازات الرياضية من الطلبة والمعلمين؛ لما لذلك من أثر إيجابي في نفوسهم، يدفعهم نحو العطاء، مما يرفع من سوية المدرسة، ويحسِّن سمعتها. وقد يعزى مجيء الفقرة (32) في الرتبة الأخيرة إلى أن تنظيم الفعاليات والأنشطة الرياضية التي من الممكن أن يشارك فيها أولياء أمور الطلبة هو أمر يعتمد فيه مديرو المدارس على أقسام النشاط في مديريات التربية والتعليم، إذ أن تلك الأنشطة غالبا ما تكون على مستوى مدارس المديريات، وتحتاج إلى ترتيبات ونفقات خاصة، لا يمتلكها مديرو المدارس بشكل مستقل.

ج. مجال تخطيط الأنشطة

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال تخطيط الأنشطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يعد مدير المدرسة خطة ذات أهداف واضحة للأنشطة الرياضية.	3.53	.91	1	متوسط
3	يحدد مدير المدرسة المتطلبات الأساسية للأنشطة الرياضية.	3.47	.97	2	متوسط
9	يراعي مدير المدرسة انسجام الأنشطة الرياضية مع الأهداف التربوية.	3.44	.85	3	متوسط
6	يحدد مدير المدرسة الفرص والتحديات المرتبطة بالأنشطة الرياضية.	3.42	.85	4	متوسط
2	يُحلل مدير المدرسة محتوى الأنشطة الرياضية.	3.36	.98	5	متوسط
5	يراعي مدير المدرسة في تخطيط الأنشطة الرياضية ميول	3.36	.92	5	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	الطلبة واهتماماتهم.				
7	يرصد مدير المدرسة موازنة كافية للأنشطة الرياضية.	3.15	.88	7	متوسط
8	يشرك مدير المدرسة المؤسسات الرياضية في إعداد خطة الأنشطة الرياضية.	3.00	.96	8	متوسط
4	يشرك مدير المدرسة الطلبة في تخطيط الأنشطة الرياضية.	2.93	.99	9	متوسط
	الكلي	**3.29**	**.73**		**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال تخطيط الأنشطة قد بلغ (3.29) وانحراف معياري (0.73)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "يعد مدير المدرسة خطة ذات أهداف واضحة للأنشطة الرياضية"، بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.91) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) ونصها "يشرك مدير المدرسة الطلبة في تخطيط الأنشطة الرياضية"، بمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري (0.99)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام مديري المدارس الأكبر ينصب على الجوانب الأكاديمية، إذ إن كثيراً منهم ينظرون إلى الأنشطة الرياضية على أنها أمور ثانوية، وأنها لا تجتذب سوى بعض الطلبة المتفوقين رياضياً، وأن المعني بها هم معلمو التربية الرياضية فقط؛ لذلك فهم يتركون مسألة إعداد خطة ذات أهداف واضحة للأنشطة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية وأقسام النشاطات في مديريات التربية والتعليم. كما لا يخفى أن تحديد المتطلبات الأساسية للأنشطة الرياضية يحتاج إلى إلمام ومعرفة مسبقة بطبيعة تلك الأنشطة ومتطلباتها، وهذا ما قد لا يمتلكه معظم المديرين، كما أن الأنشطة الرياضية تحتاج إلى نفقات مالية بما لا تسمح به موازنة المدرسة. أما عن مراعاة المدير لانسجام الأنشطة الرياضية مع الأهداف التربوية، فقد يعزى المستوى المتوسط لهذا الجانب إلى أن المديرين يعدون الأنشطة الرياضية مجرد حصص مقررة ومفروضة في منهاج التعليم، وأنها لا تشكل أهمية في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اقتصارها على الطلبة المتفوقين رياضيا. وقد يعزى مجيء الفقرة (4) في الرتبة الأخيرة إلى أن تدخل المديرين أنفسهم في تخطيط الأنشطة الرياضية يكاد يكون مقتصرا على الجوانب التي تتعلق بالإنفاق والجوانب اللوجستية، وبالتالي فهم يوكلون مهمة التخطيط إلى معلمي التربية الرياضية.

د. مجال تقويم الأنشطة

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال تقويم الأنشطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	يتابع مدير المدرسة تنفيذ خطة الأنشطة الرياضية وفق مراحلها المحددة.	3.35	.84	1	متوسط
25	يتابع مدير المدرسة انعكاسات الأنشطة الرياضية في تحصيل الطلبة.	3.25	1.02	2	متوسط
19	يُقوّم مدير المدرسة أداء المعلمين في تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.33	.94	3	متوسط
20	يتابع مدير المدرسة مستوى اندماج الطلبة في الأنشطة الرياضية.	3.33	.90	3	متوسط
23	يراجع مدير المدرسة خطة الأنشطة الرياضية من وقت لآخر.	3.18	.83	5	متوسط
24	يستكشف مدير المدرسة مواطن القوة والضعف في تنفيذ الأنشطة الرياضية.	3.18	.96	5	متوسط
22	يتابع مدير المدرسة التغذية الراجعة من أولياء أمور الطلبة حول الأنشطة الرياضية.	3.16	.93	7	متوسط
	الكلي	**3.25**	**.83**		**متوسط**

أظهرت نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال تقويم الأنشطة قد بلغ (3.25)، وانحراف معياري (0.83)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (21) ونصها "يتابع مدير المدرسة تنفيذ خطة الأنشطة الرياضية وفق مراحلها المحددة"، بمتوسط حسابي (3.35)، وانحراف معياري (0.84) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) ونصها "يتابع مدير المدرسة التغذية الراجعة من أولياء أمور الطلبة حول الأنشطة الرياضية"، بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.93)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المديرين يقومون بتقويم كل ما يجري في مدارسهم من مهمات وأنشطة ويتابعونها، ويسعون إلى أن يتم إنجازها، وأن تحقق أهدافها في المواعيد المحددة، وهذا الأمر ينسحب على الأنشطة الرياضية كباقي الأنشطة، إلا أن الأنشطة الرياضية لا تحظى بنصيب كاف من التقويم والمتابعة؛ وذلك لأنها في معظم الأحيان لا تحظى بالأولوية والاهتمام بالدرجة ذاتها التي تحظى بها باقي الأنشطة والمهمات الاكاديمية منها على سبيل المثال، فضلا عن عَدّها أنشطة ثانوية لدى معظم المديرين، ولذلك جاءت التقديرات بمستوى متوسط. كما قد يعزى مجيء الفقرة (22) في الرتبة الأخيرة، مقدار التغذية الراجعة وطبيعتها، إذ أن معظم أولياء الأمور يعدون انشغال أبنائهم بالأنشطة الرياضية له انعكاس سلبي على تحصيلهم الأكاديمي، بل أن عديدًا منهم لا يرغبون في انخراط أبنائهم في تلك النشاطات.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية الكلي وفقًا للمتغيرات الوسيطة

المجالات مجتمعة	المتغير الوسيط	مستوى المتغير الوسيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تفعيل برامج التربية الرياضية	الجنس	ذكر	3.22	.69
		أنثى	3.38	.70
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.27	.83
		ماجستير فأعلى	3.35	.61
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.23	.68
		عشرة سنوات فأكثر	3.37	.71

أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية الكلي وفقًا للمتغيرات الوسيطة، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الثلاثي (Three-Way ANOVA)، والجدول (9) يبيّن ذلك:

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الثلاثي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية الكلي وفقًا للمتغيرات الوسيطة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	2.560	1	2.560	5.286	.022	.016
المؤهل العلمي	.283	1	.283	.585	.445	.002
الخبرة	1.769	1	1.769	3.652	.057	.011
الخطأ	157.890	326	.484			
الكلي المعدل	162.125	329				

أظهرت نتائج الجدول (9) وجود فرق دال إحصائيًا لمتغير الجنس في تقديرات عينة الدراسة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية الكلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات عينة الدراسة لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية كل على حدة وفقاً للمتغيرات الوسيطة، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية كل على حدة وفقاً للمتغيرات الوسيطة

المجال	المتغير الوسيط	مستويات المتغير الوسيط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
تخطيط الأنشطة	الجنس	ذكر	3.16	.76
		أنثى	3.39	.70
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.33	.90
		ماجستير فأعلى	3.27	.61
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.27	.67
		عشرة سنوات فأكثر	3.31	.77
تنفيذ الأنشطة	الجنس	ذكر	3.30	.73
		أنثى	3.40	.74
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.26	.91
		ماجستير فأعلى	3.42	.60
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.21	.76
		عشرة سنوات فأكثر	3.45	.71
تقويم الأنشطة	الجنس	ذكر	3.14	.78
		أنثى	3.34	.85
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.20	.95
		ماجستير فأعلى	3.29	.74
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.15	.76
		عشرة سنوات فأكثر	3.32	.86
التحفيز	الجنس	ذكر	3.30	.73
		أنثى	3.39	.79
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.27	.82
		ماجستير فأعلى	3.40	.72
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.31	.75
		عشرة سنوات فأكثر	3.38	.77
الكلي	الجنس	ذكر	3.22	.69
		أنثى	3.38	.70
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.27	.83
		ماجستير فأعلى	3.35	.61
	الخبرة	أقل من عشرة سنوات	3.23	.68
		عشرة سنوات فأكثر	3.37	.71

أظهرت نتائج الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية كل على حدة وفقاً للمتغيرات الوسيطة، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (بدون تفاعل) (Three-Way MANOVA)، باستخدام اختبار (Hotelling's Trace)، والجدول (11) يبيّن ذلك.

الجدول (11) نتائج اختبار (Hotelling's Trace) لأثر المتغيرات الوسيطة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى تفعيل برامج التربية الرياضية في المجالات الأربعة مجتمعة (التركيبة الخطية)

المتغير	القيمة	قيمةF	درجة الحرية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	.044	3.517	4.000	323.000	.008	.042
المؤهل العلمي	.062	4.970	4.000	323.000	.001	.058
الخبرة	.061	4.914	4.000	323.000	.001	.057

أظهرت نتائج الجدول (11) وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في تقديرات عينة الدراسة لمستوى تفعيل برامج التربية الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية في المجالات الأربعة مجتمعة (التركيبة الخطية). ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في المجالات الأربعة منفردة، استخدم تحليل التباين الثلاثي، والجدول (12) يبيّن ذلك:

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الثلاثي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في المجالات الأربعة منفردة وفقا للمتغيّرات الوسيطة

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	تخطيط الأنشطة	4.811	1	4.811	9.133	.003	.027
	تنفيذ الأنشطة	1.456	1	1.456	2.769	.097	.008
	تقويم الأنشطة	4.122	1	4.122	6.166	.014	.019
	التحفيز	.833	1	.833	1.437	.231	.004
المؤهل العلمي	تخطيط الأنشطة	.384	1	.384	.729	.394	.002
	تنفيذ الأنشطة	1.306	1	1.306	2.483	.116	.008
	تقويم الأنشطة	.384	1	.384	.574	.449	.002
	التحفيز	1.302	1	1.302	2.246	.135	.007
الخبرة	تخطيط الأنشطة	.655	1	.655	1.243	.266	.004
	تنفيذ الأنشطة	4.410	1	4.410	8.385	.004	.025
	تقويم الأنشطة	2.936	1	2.936	4.392	.037	.013
	التحفيز	.392	1	.392	.676	.412	.002
الخطأ	تخطيط الأنشطة	171.729	326	.527			
	تنفيذ الأنشطة	171.440	326	.526			
	تقويم الأنشطة	217.938	326	.669			
	التحفيز	188.907	326	.579			
الكلي المعدل	تخطيط الأنشطة	177.069	329				
	تنفيذ الأنشطة	178.621	329				
	تقويم الأنشطة	224.741	329				
	التحفيز	191.466	329				

يتبيّن من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيّر

الجنس، لصالح الإناث في مجالي: تخطيط الأنشطة، وتقويم الأنشطة، وقد تعزى هذه النتيجة الى اهتمام المديرات بشكل أكبر بتخطيط الأنشطة الرياضية وتقويمها، وذلك لأن هذين الجانبين نظريان، وربما تحتاج معلمات التربية الرياضية إلى تدخل المديرات في تخطيط تلك الأنشطة والبرامج وتقويمها؛ وذلك للتواصل مع أولياء أمور الطالبات، ومحاولة إقناعهم وتشجيعهم على انخراط بناتهم في تلك الأنشطة؛ نظرا لأن المجتمع العربي لديه تحفظات حول مشاركة الفتيات في الألعاب والمباريات الرياضية خارج أسوار المدرسة. بينما يعدُّ جانبا التنفيذ والتحفيز جانبين تطبيقيين تتم ممارستهما على أرض الواقع، وعند التنفيذ تبرز المشكلات التي تعترض المديرين من كلا الجنسين، كالمعيقات المالية وقلَّة التجهيزات، فضلا عن عدم رغبة أولياء الأمور في مشاركة أبنائهم ذكورا أو إناثا في الأنشطة الرياضية خشية تأثيرها في تحصيلهم الأكاديمي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كادي وبكوش (Kadi & Bakoush, 2015)، وعبد الحق (Abdul-Haq, 2017)، والمومني (Momani, 2019)، النمران (Nimran, 2021)، وجميعها أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقا لمتغيّر المؤهل العلمي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي ربما لا يكسب المدير مهارات إضافية، ولا يغير في نظرة المدير واهتمامه بالأنشطة والبرامج الرياضية وإدارتها.

واتفقت النتيجة مع نتائج دراسات كادي وبكوش (Kadi & Bakoush, 2015)، والمومني (Momani, 2019)، والنمران (Nimran, 2021)، وجميعها أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا وفقا لمتغيّر الخبرة، لصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) في مجالي: تنفيذ الأنشطة، وتقويم الأنشطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الخبرة التي اكتسبها المديرون من هذه الفئة قد كوَّنت لديهم مهارات ومقدرات أكبر في تفعيل البرامج الرياضية.

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة النمران (Nimran, 2021)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة لصالح الفئة "عشر سنوات فأكثر". فيما اختلفت النتيجة مع نتائج دراسات كادي وبكوش (Kadi & Bakoush, 2015)، وعبد الحق (Abdul-Haq, 2017)، والمومني (Momani, 2019)، وجميعها أظهرت نتائجها عدم وجود

فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج، أوصت الدراسة بالآتي:

- تشجيع مديري المدارس على زيادة الاهتمام بتفعيل البرامج والأنشطة الرياضية، لرفع سوية مدارسهم.
- تخصيص موازنات تمكن مديري المدارس من تفعيل البرامج والأنشطة الرياضية بشكل أوسع، خصوصا في مجال تنفيذها.
- توعية أولياء أمور الطلبة وتشجيعهم على السماح لأبنائهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية، وعدم التخوف من تأثر مستوى تحصيلهم سلباً بها.

References

Abdul-Baqi, M. (2011). Educational competencies for male and female teachers of physical education in the provinces of the Middle Euphrates. *Journal of Physical Education Sciences, 4*(3), 36-53.

Abdul-haq, E. (2017). The role of school principals in activating students' participation in sports activities from the point of view of physical education teachers. *Journal of the Islamic University - Human Studies Series, 13*(1), 195-219.

Allan, G., Ndungu, B., & Emily, B. (2015). Challenges faced by principals in implementing physical education in public secondary schools in Githunguri district. *Research on Humanities and Social Sciences,* 5(6), 104-112.

Brown, F. (1983). *Principles of educational and psychological testing*. 3rd ed. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.

Bryman, A. & Cramer, D. (1997). *Quantitative data analysis with SPSS for Windows: A guide for social scientists*. London: Routledge.

Cronbach, L. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297-334.

Hodo, Z. (2016). Students' motivation factors: Albania case. *Journal of Research and Methods in Education, 6*(6), 22-29.

Kadi, E. & Bakoush, J. (2015). *The role of secondary school principals in activating the participation of students in extra-curricular sports activities within educational institutions*. Unpublished Master's Thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.

Keer, O. & Kashidah, K. (2015). *The role of physical education in promoting the values of citizenship in its social and value dimensions among students of the third year of secondary education*. Empirical Study. University of Martyr Hamma Lakhdar, El Oued, Algeria.

Mawla, M. (2019). The role of school principals in supervising some school sports activities from the point of view of physical education teachers in the city of Mosul. *Al-Rafidain Journal of Mathematical Sciences, 22*(70), 227-244.

Ministry of Education. (2020). *Annual statistical book*. Palestine.

Mismar, B. & Haj Saleh, G. (2013). The role of education in physical education in the Jordanian society from the point of view of its specialists. *An-Najah University Journal of Research - Humanities, 27*(9), 1919-1954.

Momani, S. (2019). *The role of school principals in activating sports activities from the point of view of physical education teachers in the governorates of Ajloun and Jerash*. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Nimran, N. (2021). *The role of middle school principals in the State of Kuwait in activating sports activities*. Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Orendorff, K., Webster, C., Mîndrilă, D., Cunningham, K., Doutis, P., Dauenhauer, B., & Stodden, D. (2021). Principals' involvement in comprehensive school physical activity programmes: A social-ecological perspective. *European Physical Education Review, 27*(3), 574–594.

Osboene, R., Bolmont, R. & Peixto, R. (2016). Obstacles for physical education teachers in public schools: An unsustainable situation. *Motriz: Journal of Physical Education*, 22(4), 310-318.

Owaidah, E. (2011), Student activities and leadership personality development for university students. *The Twenty-fourth International Scientific Conference on Social* Work "Social Service and Social Justice", Helwan University, Egypt, (13), 6483-6530.

Qazaqzeh, S., Radwan, A., Bari, H. & Azzam, M. (2016). The degree to which physical education teachers in the northeastern Badia practice leadership skills from the point of view of their school principals. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 6*(20), 101-115.

Rizzo, T. (2020). Principals' intentions to promote physical education. *Journal of School Leadership, 30*(3), 275-292.

Sa'adat, M. (2010). The role of school principals in supervising the subject of physical education and sports activity in Qabatiya district. *An-Najah University Journal of Research, 24*(6), 1631-1654.

Salhi, N. (2011). *School management strategies in light of contemporary trends*. Amman: Dar Al-Janadriyah for publishing and distribution.

Saudi, A. (2019). The role of sports activities in stimulating learning motivation among middle school students. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, (6), 91-104.

Solanki, V. & Solanki, J. (2017). Potential contribution of physical education in achieving the aims of education. *International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education*, 2(2), 243-248.